Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والإمكانات التقنية حتى البسيطة)، واللقاء بين الكائنات البشرية وكائنات غير أرضية، وهو موضوع كان قد أهمل منذ **حرب العالمين**، باستثناء الصورة الهزلية التي قدّمها بوروغس في قصصه المريخية، واستكشاف الزمن (الماضي والمستقبل) وهو مصدر تناقضات لا نهاية لها تجلّت فيها عبقريات جيل من الكتاب تأهلوا وفق أسس علمية.. منهم ستانلي وينبوم، واسحق آزيموف، وتيودور ستورجن، وكليفورد سيماك الذين ستبقى أسماؤهم مرتبطة بهذه المغامرة المذهلة. لكن الاسم الذي يجمل الجميع. هو ولز، الذي ظهرت في مؤلفاته معظم هذه الأفكار منذ مطلع القرن، ومرّة أخرى، في الأساس كما في الفكر، فإن العصر الثاني للخيال العلمي، هو أيضاً عصر ولز.

١ ــ ٥ ــ الثورة الثانية للخيال العلمي الأمريكي

هذا التعبير لاسحق آزيموف وهو يفسر الانقطاع الذي حدث في منتصف الستينيات، انقطاع في الأسلوب كما في الأفكار، ويعزو آزيموف حتميته لعاملين متضافرين: في المقام الأوّل، تحقّقت «نبوءات» مؤلّفي SF شيئاً، فشيئاً، ففقد القارئ قسماً من عجبه أمام «الحقيقة» التي قدمت إليه كأنها سحرية، وبدت له، مع الأسف، أسباب حملته على الاعتقاد بأنها استباق بسيط أو ماهو أسوأ (المثال الجارح، في نهاية الأمر، القنبلة الذريّة)، كشف غير متحفظ عن أسرار علمية؛ وفي المقام الثاني، فإن النوعية الجازمة التي أصرّ عليها كامبل، كان من نتيجتها أن جعلت كتاب